دولـــة قطـــر
State of Qatar

بيان

سعادة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني
المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة

في
المناقشة العامة للمؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في
معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام 2026

مقر الأمم المتحدة نيويورك
27 أبريل – 22 مايو 2026

سعادة السيد دو هونغ فييت،

رئيس مؤتمر الدول الأطراف لاستعراض معاهدة عدم الانتشار لعام 2026

بدايــة، نُهنــئكم علــى اختيــاركم لتــولي رئاســة مــؤتمر الــدول الأطــراف لاسـتعراض معاهـدة عـدم الانتشـار لعـام 2026، ونُعـرب عـن تعاوننـا معكـم ومـع الـدول الأعضـاء للوصـول إلـى الأهـداف المرجـوة مـن خـلال هـذا المـؤتمر. وننضـم إلــى بيــان دول مجلــس التعــاون لــدول الخلــيج العربيــة، وبيــان المجموعــة العربيــة، وبيـان حركـة عـدم الانحيـاز، وبيـان رئـيس الـدورة السـابعة لمـؤتمر إنشـاء منطقـة خاليــة مــن الأســلحة النوويــة وغيرهــا مــن أســلحة الــدمار الشــامل فــي الشــرق الأوسط.

السيد الرئيس،

تعتبـر معاهـدة عـدم الانتشـار النـووي حجـر الزاويـة فـي النظـام الـدولي لنـزع السـلاح وعـدم الانتشـار، وأداة أساسـية لتحقيـق الأمـن الجمـاعي، الأمـر الـذي يتطلــب الالتــزام الكامــل والمتــوازن وغيــر الانتقــائي بتنفيــذ ركائزهــا الــثلاث. وأن مـؤتمر الاسـتعراض يسـاهم فـي تركيـز الجهـود لتحقيـق الأهـداف المحـددة فـي هـذه المعاهدة الهامة.

السيد الرئيس،

فيمـا يتعلـق بالشـرق الأوسـط، تؤكـد دولـة قطـر أن قـرار عـام 1995 بشـأن الشـرق الأوسـط يُشـكل جـزءاً لا يتجـزأ مـن منظومـة المعاهـدة، وتشـدد علـى ضـرورة تنفيـذ هـذا القـرار، مـن خـلال إنشـاء منطقـة خاليـة مـن الأسـلحة النوويـة وأسـلحة الـدمار الشـامل فـي الشـرق الأوسـط، باعتبـار ذلـك خطـوة أساسـية نحـو تحقيـق الأمـن والاسـتقرار فـي المنطقـة. وعليـه، نـدعو المـؤتمر إلـى اعتمـاد مُخرجـات تـدعم هـدف تحقيـق منطقـة خاليـة مـن الأسـلحة النوويـة وأسـلحة الـدمار الشـامل الأخـرى فـي الشـرق الأوسـط. وفـي هـذا السـياق، نُعـرب عـن دعمنـا لسـلطنة عمـان الشـقيقة

كـرئيس للـدورة الحاليـة لمـؤتمر إنشـاء منطقـة خاليـة مـن الأسـلحة النوويـة وغيرهـا من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

وبالإشـارة إلـى عـدم تمكـن مـؤتمر الـدول الأطـراف لاسـتعراض معاهـدة عـدم الانتشـار للمـرة الثانيـة علـى التـوالي فـي عـام 2015 و2022 مـن الخـروج بوثيقـة ختاميـة توافقيـة، نشـدد علـى أهميـة مضـاعفة الجهـود وإظهـار إرادة سياسـية حقيقيـة لإحيـاء التوافـق الـدولي للوصـول إلـى مُخرجـات ونتـائج تُسـاهم فـي تحقيـق أهـداف مـؤتمر الاسـتعراض وبمـا يحقـق الأمـن الـدولي. كمـا نـود التأكيـد علـى أهميـة تقـديم الـدول الحـائزة علـى الأسـلحة النوويـة التزامـات ملموسـة ومحـددة زمنيـاً بالقضـاء التـام والكامـل علـى تلـك الأسـلحة وفقـاً للمـادة السادسـة مـن معاهـدة عـدم الانتشـار النووي.

السيد الرئيس،

تؤكد دولة قطر على الدور المحوري للوكالة الدولية للطاقة الذرية بوصـفها الجهة الدولية المختصـــة في التحقق من التزام الدول باســـتخدام المواد والتكنولوجيا النووية للأغراض السلمية فقط، ونشـدد على أهمية تعزيز نظام الضـمانات الشـاملة والبروتوكول الإضـافي، والتعاون الكامل معها بحسـن نية لضـمان سـلمية الأنشـطة النووية. كما نؤكد علـى ضـرورة تطوير برامج الطاقة النووية السـلمية بشـكل مسـؤول يراعي أعلى معايير السـلامة والأمن، ويحد من مخاطر التسـرب الإشـعاعي وتأثيراته على الدول المجاورة والبيئة ومصـــادر المياه، مع ضـــمانات قابلة للتحقق لعدم تحويلها لأغراض عســـكرية. وندعو إلى انضـمام جميع الدول للاتفاقيات الدولية ذات الصـلة بالأمان النووي، والالتزام بعدم نقل التكنولوجيا والمواد النووية إلى الدول غير الأطراف في المعاهدة دون اســـتيفاء شروط الأمان والسلامة.

وفي سياق مجريات الحرب في منطقة الخليج العربي وما تبعها من تداعيات خطيرة متعددة الجوانب للسلم والأمن الدوليين، نود إعادة التأكيد على موقف دولة قطر الثابت من ادانة التهديدات والاعتداءات من قبل جمهورية إيران الإسلامية على دولة قطر وعلى دول الخليج العربية، وإدانتها جميع الانتهاكات التي تستهدف سيادتها الوطنية وسيادة دول المنطقة، بما في ذلك استهداف المنشآت المدنية ومنشآت الطاقة، مما يُعد انتهاكًا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي. وفي هذا الصدد، نؤكد على ضرورة الحلول السلمية المستدامة، ونرحب في ذلك بجهود الوساطة الجارية التي تقودها جمهورية باكستان الإسلامية، من أجل تثبيت التهدئة وتهيئة الظروف للحوار والذي يحول دون تجدد التصعيد.

وفي الختام **السيد الرئيس**، تؤكد دولة قطر على أهمية التنفيذ الصارم للالتزامات المترتبة على الاتفاقيات الدولية في مجال نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، وتواصل دولة قطر العمل مع شركائها لضمان أن يفضي هذا المؤتمر إلى نتائج حقيقية تعزز الأمن الجماعي وتقرّبنا من ذلك الهدف.

وشكراً،